

الاتحاد العام للفنانين التعبيريين الفلسطينيين

أعلن نشوء هذا الاتحاد في المؤتمر التأسيسي الأول، المنعقد بين 16 و20 سبتمبر 1984 في تونس وله فروع في داخل الأراضي المحتلة، وفي الدول العربية. وينضوي تحت عضويته ما يقرب من ألفي عضو. وأدت المبادرات الفردية في الاتحاد، الدور الرئيسي في تدبير بعثات إلى الدول الأوروبية الغربية؛ لتهيئة الكادر الفني المتخصص. واكتفى الاتحاد بعقد مؤتمراته العامة ثلاث مرات، تغير في واحدة منها أمينه العام.

- وهو منظمة نقابية جماهيرية ديموقراطية.

- وهو الهيئة الشرعية الوحيدة التي تمثل الفنانين التعبيريين داخل الوطن وخارجه.

- ومقره الرئيس الدائم في القدس، والمؤقت في رام الله وغزه، حيث قيادة (م.ت.ف).

المهام:

- إقامة علاقات مع الاتحادات العربية و الدولية المثيلة.

- مواكبة النضال الفلسطيني بكافة اشكاله.

- المحافظه على التراث الشعبي الفلسطيني و ابراز قيمته التاريخية و الحضارية و الانسانية.

- تنظيم و رعاية الساحة الفنية بفنانيتها الملتزمين و الدفاع عن حقوقهم.

- العمل على تعميم الابداعات الفنية و حمايتها و نشر الكتب و الدراسات الفكرية التعريفية بالفن التعبيري و الفنانين الفلسطينيين.

- كشف المواهب و تنميتها بالصقل و الرعاية و العمل على نشر الثقافة الفنية الملتزمة بدين ابناء الشعب.

- خلق الفرص لتأمين البعثات والدورات التدريبية في المجالات الفنية.

- تكوين الفرق الفنية الملتزمة.

الاهداف الاتحاد :

-توظيف الفن لخدمة قضايا الشعب الفلسطيني .

حماية ونشر وتعميم التراث الشعبي الفلسطيني وابرار قيمة الحضارية والانسانية .

تنظيم ورعاية الفنانين الفلسطينيين والدفاع عن حقوقهم.

العمل على نشر الثقافة الفنية بين ابناء الشعب الفلسطيني ورعاية المواهب الشابة .

المساهمة في ايجاد حالة تفاعل بين الفنان والجمهور في الميادين الحياتية والنضالية كافة .

دعم الفنانين الفلسطينيين داخل الوطن المحتل ماديا ومعنويا والتعريف بنشاطهم ومعاناتهم .

اقامة التعاون مع الاتحادات الفنية العربية والاسهام في تطوير واغناء الفن العربي .

اقامة التعاون مع الاتحادات المنظمات الماثلة في سائر بلدان العالم ، والمشاركة في النشاط

الفنية والمؤتمرات العالمية.

المساهمة في تطوير نتاج أعضاء الاتحاد بكل الوسائل الممكنة واطاحة فرص الاطلاع على

تجارب الفنانين في الوطن والعالم والتفاعل معها.

العمل على تأمين البعثات الدراسية والدورات التدريبية لأعضاء الاتحاد.

تفعيل الاتحاد العام للفنانين التعبيريين الفلسطينيين

العقبات :

- 1- عدم دفع الموازنة بشكل منتظم وفي مواعيد استحقاقها، مما يعطل تنفيذ الكثير من مشاريع عمل الاتحاد، وحتى المدفوع منها لا يفي بمتطلبات العمل.
- 2- عدم التزام الأعضاء بتسديد الاشتراكات السنوية في غالب الأحيان.
- 3- الفروع غير قادرة على استئجار مقار ثابتة لها بسبب المعاناة المالية.
- 4- صعوبة التحرك بين الفروع من وإلى المقر العام للظروف المعاشة يومياً وما يعانيه الأعضاء من ضائقة مالية، ولارتفاع الأجور في المواصلات.
- 5- التراخي التي تعطي للجمعيات والروابط والنقابات بعيداً عن الاكتتاب كأعضاء في الاتحاد، الأمر الذي يفاقم من صعوبة ضبط الساحة الفنية بما تفرزه بعض فعاليتهم من إشكاليات تنعكس نتائجها على سمعة الاتحاد.
- 6- وفي ظل غياب العناصر القادرة على أن ترفع مستوى الأداء الفني للاتحاد في التدريب وعقد ورشات العمل أو الدورات للمتدربين في تقنيات العمل الفني كالآلات الموسيقية وأجهزة التصوير الفوتوغرافي والفيديو والأجهزة السمعية والصوتية وأجهزة الاتصال بالفروع وكلفتها المالية يبقى الاتحاد يراوح في المكان.
- 7- ضيق مساحة المقر العام وعدم توفير قاعات اجتماعات وعمل بروفات على الفعاليات المزمع عملها.
- 8- التكلفة العالية لاستئجار القاعات العامة لإقامة أعمال الاتحاد الفنية كبديل عن ضيق المساحة في المقر وعدم توفر قاعة لنفس الغرض.
- 9- استضافة الأعضاء من المحافظات تسبب للاتحاد حرجاً كبيراً لعدم وجود أماكن لاستضافتهم، خاصة حين تغلق الطرق بسبب الحصار فيضطرون للمبيت في الفنادق أو لدى الأصحاب، وهذا أمر دائم التكرار يجعل العضو يترددون في الذهاب للمقر العام أو لفروع المحافظات.
- 10- صعوبة التنسيق بين المقر العام في رام الله والمقر في غزة لنفس الأسباب أنفة الذكر.
- 11- النظرة غير الموضوعية من بعض الجهات للفن بشكل عام والعمل ضده مادياً ومعنوياً والإساءة لبعض الفنانين ومنعهم من ممارسة أعمالهم.
- 12- محاولات بعض المؤسسات الرسمية أو الفصائلية، لاحتواء الاتحاد أو تعطيل نشاطاته.

الحل:

- 1- وضح حد رسمي لتدخل بعض الجهات الرسمية والفصائلية من التدخل في الاتحاد خاصة الجهات التي ليس لها علاقة أو اختصاص بهذا الجانب.
- 2- وضع حد للمناكفات الفصائلية والتوحد في إطار الاتحاد.
- 3- الدعم المالي ودفع مخصصات الاتحاد بانتظام كفيلة بدفع الاتحاد للقيام بمشاريع فنية راقية.
- 4- عدم إعطاء تراخيص لجمعيات أو جهات تعمل في المجال نفسه إلا بعد الرجوع للاتحاد كمرجعية رسمية تشرف على نشاطهم والانتساب لعضوية الاتحاد حتى لا تكون الساحة مباحة لكل هبوط في المستوى.
- 5- لا بد من وجود مقرات في الفروع تلبي الغرض من وجودها خاصة المقر العام وضيق مساحته وعدم توفر التجهيزات كالآلات الموسيقية والتصوير الفوتوغرافي والفيديو والأجهزة السمعية والصوتية وما إلى ذلك.
- 6- توفير قاعات خاصة بالاتحاد تخدم العمل.
- 7- تعاون الجهات الرسمية لتسهيل مهمات سفر الفنانين في زيارتهم للخارج في دورات لكسب الخبرات أو عمل الحفلات التي تظهر الجوانب الإيجابية لعمل الاتحاد.
- 8- استضافة وحماية فعاليات من خارج الوطن في حفلات يمكن أن تعود بريعتها على الاتحاد بما يخفف من ضائقته المالية وكذلك التعرف عن قرب عما يعانيه شعبنا من ظلم واضطهاد.
- 9- توفير مكتبة فنية جامعة تشمل مراجع فنية متخصصة يمكن الرجوع إليها في مختلف التخصصات الفنية.
- 10- الحاجة إلى إنشاء مدرسة أو معهد تتبع للاتحاد لدراسة وتدريب الموسيقى أو الفنون أو المسرح وما إلى ذلك تعنى بالناشئة من ذوي المجالات أو المواهب.
- 11- تخصيص برامج تلفزيونية لاستضافة ذوي الاختصاص لعمل برامج أو ما شابه ذلك.
- 12- توفير وسائل الاتصال الكافية والمناسبة، للاتصال سواء الأخوة في غزة أو الفروع في المحافظات.

- 1- توفير وسائل نقل خاصة بالاتحاد لتذليل عقبات العمل .
- 2- نشر تراثنا الفلسطيني الراقى والحفاظ عليه من الطمس والضياع.
- 3- إحياء لجنة كشف المواهب وتفعيلها في المدارس والجامعات وما إلى ذلك.
- 4- المزيد من التعرف على الفنون العالمية وعمل المزيد من الدراسات ونشرها في دوريات منتظمة.
- 5- إصدار مجلة خاصة بالاتحاد تعنى بالفنون والفنانين.